



أميره عبد الرحمن غوص ماجستير تقنيات التعليم مدرب وخبير مايكروسفت



الأمن السيبراني Cyber Security



بعد الانتشار الكبير للإنترنت والأجهزة الذكية والأجهزة المحمولة، أصبح من الضروري في وقتنا الحالي الانتباه للأمن السيبراني وكيفية حماية أنفسنا في الفضاء الرقمي، ابتداء من المنزل إلى العمل وعلى مستوى الدولة ككل، ويعد الأمن السيبراني من أكثر المواضيع إنتشاراً في أيامنا هذه وتعلّمه أصبح ضرورة لا بد منها أطلقت العديد من المبادرات والتشريعات لتعزيز هذا النوع من الأمن من خلال قيام المملكة العربية السعودية بتأسيس العديد من الهيئات الحكومية منها:

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بأمر ملكي رقم 6801 بتاريخ 11 / 2 / 1439 هـ الموافق 31 أكتوبر 2017 ويهدف عمل الهيئة إلى: تعزيز الأمن السيبراني للدولة واستقطاب الكوادر الوطنية وتأهيلها وتحفيز الابتكار والاستثمار في مجال الأمن السيبراني والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز حيث يهدف الاتحاد إلى تطوير البرمجيات وحماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات والأنظمة التشغيلية بالإضافة للائحة نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية وتمت المصادقة عليه بموجب مرسوم ملكي توضح فيها الجرائم والعقوبات لمرتكب الجرائم المعلوماتية وذلك من أجل تحقيق الأمن المعلوماتي وحفظ الحقوق المترتبة

على استخدام المشروع للحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة، كما أنشأت المملكة المركز الوطني الإرشادي لأمن المعلومات Certs من أجل الحصول على دعم تقني لكيفية التعامل مع حوادث انتهاك أمن المعلومات



مفهوم الأمن السيبراني وعناصره

حماية الحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية المرتبطة بشبكة الأنترنت والمعلومات من أي تدخل غير مقصود أو غير مصرح به أو سرقتها أو تسريبها ومنع سوء الاستغلال واستعادة المعلومات الإلكترونية التي تحتويها .



مفهوم الأمن السيبراني وعناصره

عناصر الأمن السيبراني

التوافر والاطاحة

أن تكون المعلومات متوفرة للمستخدم عند الحاجة إليها

السلامة

أن تكون المعلومات صحيحة عند إدخالها حيث لن يتم تغييرها أو العبث بها أو تدميرها أو التلاعب بها

السرية

أن تكون المعلومات الخاصة بالمؤسسة متاحة فقط للأشخاص المسموح لهم الاطلاع عليها ومنع وصول الآخرين الغير مصرح لهم مع تحديد صلاحية التعديل والحذف والاضافة

ماهية الامن السيبراني

بسبب الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت والتطبيقات الخاصة بالتعليم عن بعد والتعاملات المالية والتسوق عبر الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي والمكتبات الرقمية والألعاب الالكترونية عبر شبكة الإنترنت من قبل شرائح عمرية مختلفة بهدف تحقيق المتعة والتعبير عن الأفكار ومشاركة المعلومات مع الآخرين، فقد أصبح لا بد من توفر الوعي لدى جميع الأفراد بكيفية اتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة لحماية وسريّة بياناتهم ومعلوماتهم عبر الشبكة من خلال التعرف على الاستخدامات الصحيحة والخاطئة للإنترنت؛ وأن الوجود المتعددة للجرائم السيبرانية العربية السعودية ليست بمنأى عن التأثيرات العالمية حيث تعتمد هذه الخدمات على وجود كم كبير من المعلومات والتي يجب أن تحاط بسرية تامة وتحفظ بشكل يمنع وصول الغير المصرح لهم ، والأمن السيبراني هو التقنية المستخدمة لحماية أجهزة الكمبيوتر والشبكات من التطفل الإجرامي.

والآثار المترتبة لا تقف على حدود الأفراد والمؤسسات، بل تتعداها الى الدول والحكومات والمملكة العربية السعودية



أهداف الأمن السيبراني





الأمن السيبراني و أمن المعلومات

يعتبر مفهوم الأمن السيبراني وأمن المعلومات مصطلحان متشابهان إلا أن هناك بعض الاختلافات الأساسية بينهما فالأمن السيبراني يهتم بتأمين وتخزين المعلومات الرقمية والورقية وتبادلها بطريقة آمنة .

وهناك اختلاف في وجهات النظر حول ايهما أعم وأشمل
الأمن السيبراني أم أمن المعلومات؟

يعتبر أمن المعلومات أعم وأشمل في حفظ البيانات الورقية والرقمية
والإلكترونية، ولكن يتضمن الأمن السيبراني حماية شبكة الانترنت
والأجهزة وحماية انترنت الأشياء وتشمل الأجهزة المنزلية وكاميرات
المراقبة التي تعمل على شبكة الإنترنت



هناك بعض الأعراض التي يمكن أن تظهر على الجهاز حتى يتم التعرف على وجود هجوم من أحد البرمجيات الخبيثة عليه مثل ما يلي:

ظهور تنبيهات من برنامج مكافحة الفيروسات

إرسال إيميلات عشوائية لأصدقائك ومعارفك لم تقم بإرسالها

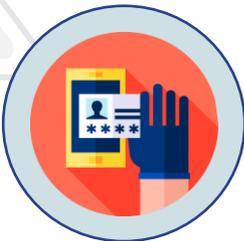
كثرة ظهور إعلانات والنوافذ المنبثقة في متصفح الانترنت

عرض اعلانات غير لائقة أو تداخل إعلانات مع محتوى الصفحة



هناك بعض الأعراض التي يمكن أن تظهر على الجهاز حتى يتم التعرف على وجود هجوم من أحد البرمجيات الخبيثة عليه مثل ما يلي:

- بطء النظام أو تعطله أو عرض رسائل خطأ متكررة .
- يمنع الطالب من إزالة البرامج الغير مرغوب فيها
- تظهر اشرطة جديدة أو أيقونا جديدة على سطح المكتب
- عرض صفحات ويب لم تقم بزيارتها
- حدوث تغيير مفاجئ أو متكرر في صفحة الانترنت



يتعرض الانسان للعدوى فيصاب بالمرض كذلك الأجهزة تصاب بالعدوى من خلال البرامج التالية :

فيروسات: هي عبارة عن برامج مشابهة للفيروس البشري حيث يقوم بنسخ نفسه والانتقال من جهاز إلى جهاز آخر عن طريق استخدام وسائط التخزين (فلاش ميموري) يحتوي على الفيروسات مثل فيروس الاختصارات لدى يجب فحصه بمكافح الفيروسات.

دودة: سميت بذلك لأنها قادرة على نسخ نفسها والانتشار سريعاً حيث تطلب من المستخدم فتح الملف المرفق بالرسالة في البريد الإلكتروني فتعمل بعد ذلك على إتلاف البرامج والملفات وأنظمة التشغيل وتقوم بإرسال نسخ منها إلى جميع المضافين في القائمة البريدية.

حصان طراودة : هو عبارة عن ملف مرفق عند تنزيل إحدى البرامج من المواقع الغير الرسمية ويقوم بإضعاف برامج الحماية في الحاسوب حتى يسهل اختراقه وسرقة البيانات وكشف كلمات المرور وعلى عكس الدودة لا يقوم بنسخ نفسه ، ولكن يفتح منافذ لبرامج أخرى خبيثة .

برمجيات الدعاية والاعلان: هي برمجيات تعمل على إظهار نوافذ منبثقة و إعلانات للمستخدمين تحدث عند تثبيت برامج من المواقع وسيطة أو غير موثوقة في الانترنت.



حصان طروادة
جاء هذا المصطلح لما حاصر الاغريق مدينة طروادة لمدة عشر سنوات ففكر الاغريق بحيلة للاستلاء على المدينة فتظاهر جزء من الجيش بالانسحاب ومغادرة المدينة تاركين هدية للطرواديين عبارة عن حصان خشبي عملاق خارج أسوار المدينة ففرح الطرواديون لمغادرة الاغريق وتم سحب الحصان الى داخل أسوار المدينة في وسط احتفال كبير كان داخل الحصان عدد من جنود الاغريق الذين تسللوا إلى داخل المدينة عند حلول الظلام وفتحو البوابات للسماح لبقية الجيش بدخول المدينة فنهبت المدينة وقتل الرجال، وانتصر الإغريق بالخدعة.
ومن هنا جاء مصطلح حصان طروادة



“

كيف تحمي نفسك في الفضاء
السيبراني؟

”

C y b e r
S e c u r i t y

ثانيا: التحديثات

تثبيت نسخة محسنة وجديدة من البرنامج في الإصدار الأول لاي نظام تشغيل

ثالثا: تهديدات البريد الالكتروني:

يحتوي البريد على مرفقات مدموج ببرامج ضارة تؤدي الى الاضرار بجهازك لذا يجب ارسال هذا النوع من الرسائل الى البريد الغير مرغوب به لمنع من الوصول الي صندوق البريد

رابعا: تنصيب وتحديث برامج الحماية ومكافحة الفيروسات بشكل دوري مثل:

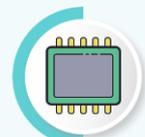
برنامج يكشف ويمنع البرامج الضارة والاعلانات المنبثقة مثل anti-virus - ads block

خامسا: الموثوقية

استخدام مواقع انترنت آمنة حيث يجب أن تبدأ (https)

سادسا: احتفظ بنسخة من الملفات الهامة

حفظ نسخة احتياطية من الملفات في مكان آمن مثل وسائط التخزين أو الاقراص المدمجة



سابعاً: المصادقة الثنائية

تعني المصادقة الثنائية لتأمين الحسابات من خلال تزويد المستخدم في كل مرة بعدد من الرموز ترسل نصياً إلى هاتفه

ثامناً: حذف التطبيقات عند الانتهاء منها

تاسعاً: الحرص على وضع كلمات مرور على الشبكة اللاسلكية المنزلية



المراجع:

البار، عدنان مصطفى والسميري، عيسى رفاعي.(٢٠١٩).*أساسيات الأمن السيبراني*. جدة.

أحمد، شاذلي صديق محمد، وأحمد، عوض حاج علي.(٢٠١٥). اكتشاف هجوم التصيد الإلكتروني لاستخدام خوارزمية تحسين الحد الأدنى التسلسلية. *مجلة الدراسات العليا: جامعة النيلين-كلية الدراسات العليا*, مج ٣

الدين، أسامة حسام.(٢٠١٧). مقدمة في الأمن السيبراني.

الربيعه، صالح.(٢٠١٩). الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الانترنت، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية: الرياض.